

لسان العرب

(أمع) الإمّ مَّعَّةٌ والإمّ مَّعٌ بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأًي له ولا عَزَمٌ فهو يتابع كل أحد على رأًيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث اغْدُ عالمًا أو مُتعلِّمًا ولا تكن إمّ مَّعَّةً ولا نظير إلا رجل إمّ مَّعْرٌ وهو الأحمق قال الأزهري وكذلك الإمّ مَّعْرَةٌ وهو الذي يوافق كل إنسان على ما يُريده قال الشاعر لَقِيْتُ شَيْخًا إمّ مَّعَّةً ° سألتُهُ عَمَّا مَعَّه ° فقال ذَوْدٌ أَرَبَعَهُ ° وقال فلا دَرٌّ - دَرٌّ كَدْرٌ من صاحبٍ فأزنتَ الوُزوزةُ الإمّ مَّعَّةً ° وروى عبد الله بن مسعود B قال كنا في الجاهلية نَعُدُّ الإمّ مَّعَّةً الذي يتبجح الناسَ إلى الطعام من غير أن يُدعى وإن الإمّ مَّعَّةً فيكم اليوم المَحْقَبُ الناسَ دِينَهُ قال أبو عبيد والمعنى الأَوَّلُ يرجع إلى هذا الليث رجل إمّ مَّعَّةٌ يقول لكل أحد أنا معك ورجل إمّ مَّعٌ وإمّ مَّعَّةٌ للذي يكون لضعف رأًيه مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضًا لا يَكُوزَنَنَّ - أَدْحُكُم إمّ مَّعَّةً قيل وما الإمّ مَّعَّةُ ؟ قال الذي يقول أنا مع الناس قال ابن بري أَرَادَ ابن مسعود بالإمّ مَّعَّةً الذي يَتَّبِعُ كل أحد على دِينِهِ والدليل على أن الهمزة أصل أن إِفْعَلًا لا يكون في الصِّفَاتِ وَأَمَّا إِيَّالَ فَاخْتَلَفَ فِي وَرْثِهِ فَقِيلَ فِرْعَلٌ وَقِيلَ فِرْعِيلٌ وقال ابن بري ولم يجعلوه إِفْعَلًا لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجر منه إلا كَوَوْكَبٌ ودَدَنٌ وقول من قول امرأة إمّ مَّعَّةٌ غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد تَأَمَّعَ واستَأَمَّعَ والإمّ مَّعَّةُ المُتَرَدِّدُ في غير ما صَدَعَةُ والذي لا يَثْبُتُ إِخَاؤُهُ وَرَجَالَ إمّ مَّعُونَ ولا يجمع بالألف والتاء